الغاية

والسؤال: ما هي غايتك في الحياة؟ وما هي أهدافك؟

الحقيقة أيها الأخوة أن أناساً كثيرين وخاصة من الشباب لا يعلمون ماذا يريدون في هذه الحياة ولسان حالهم يقول: نعيش ونأكل ونشرب ونعمل ونتزوج وتمر الحياة...

واليوم نتكلم عن هذا الموضوع، هل يصح أن تعيش حياتك هكذا دون غاية؟ أم أنه يجب أن تكون لك أهداف وغايات واضحة في حياتك، دعوني أتكلم معكم بصراحة.

هذا الموضوع مُوَجَّه بشدة وعلى وجه الخصوص إلى الشباب، لماذا؟ لأن الكبار يفترض أنهم قد حدَّدوا أهدافهم في الحياة... أما الشباب فهم المعنيون أكثر بهذا الأمر، ما هي أهدافك في الحياة؟؟ وما حكمة وجودك في هذه الدنيا؟

يجب أن تعلم أن أغلى شيء في عمرك هو شبابك، وأنها من أجمل مراحل حياتك، فالطفولة صحة ليس فيها عقل... والكهولة حكمة ليس فيها شباب، أما من يملك الصحة والعقل الناضج هم الشباب.

لذلك فليس بمستغرب اهتمام الإسلام بالشباب واهتمام

النبي ﷺ بالشباب حيث يقول: **«لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع: عن عمره فيما أفناه، وعن شبابه فيما أبلاه، وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه، وعن علمه ماذا عمل به»** [رواه الترمذي] . لاحظ: سوف تسأل عن عمرك لحظة بلحظة. ساعة كذا يوم كذا، وساعة كذا يوم كذا، وما أصعب السؤال.. تخيَّل من عاش عمره كله بلا هدف وبلا هوية. ولكن تخيَّل أنك بعد أن تُسأل عن عمرك بشكل عام، تسأل عن شبابك على وجه الخصوص.

ربما تقول: ألم أُسأل عن عمري كله، فما الداعي أن أسأل عن شبابي مرة أخرى؟ نعم... ذلك لأنه أهم مرحلة في حياتك.

لذلك نجد أن القرآن قد اهتم بالشباب اهتماماً غير عادي فتجد مثلًا : أن نواميس الكون قد غيَّرها الله من أجل ستة أو سبعة شباب تخيل!! تتغير نواميس الكون من أجل بعض الشباب؟! نعم يحكي الله تبارك وتعالى عن أهل الكهف فيقول: ﴿إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ ءَامَنُوا۟ بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَٰهُمْ هُدًى ۞ وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ﴾ [الكهف: ١٣، ١٤].

فتية: يعني: عمرهم ستة عشر أو سبعة عشر سنة، تتغير لهم نواميس الكون ﴿وَتَرَى ٱلشَّمْسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَٰوَرُ عَن كَهْفِهِمْ ذَاتَ ٱلْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَت تَّقْرِضُهُمْ ذَاتَ ٱلشِّمَالِ وَهُمْ فِى فَجْوَةٍ مِّنْهُ﴾ [الكهف: ١٧]. أي: حفظهم الله من الشمس، فيسَّر لهم غاراً إذا طلعت الشمس، تميل عنه يميناً، وعند غروبها، تميل عنه شمالًا، فلا ينالهم حرها فتفسد أبدانهم بها خصوصاً مع طول المكث.. وذلك من آيات الله الدالة على قدرته ورحمته...

وهذا إبراهيم عليه السلام شاب آخر تتغير نواميس الكون من أجله فَيُرمى في النار وهو ابن ست عشرة سنة:

﴿قُلْنَا يَٰنَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَٰمًا عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ ﴿٦٩﴾﴾ [الأنبياء: ٦٩].

أقول هذا الكلام حتى تعلم أيها الشاب...

ان هناك شبابا غالياً عند الله، فلا تهوّن من قدر نفسك كشاب، وانه من العيب الا يكون لك اهداف في الدنيا... سل نفسك دائماً ما هي اهدافي في الحياة؟

لماذا أعيش في هذه الدنيا؟ هل لآكل وأشرب وأموت فحسب، هل هذا معقول؟ هل تعيش ولا تعلم لماذا تعيش؟

خرجت من المدرسة بمجموع كذا ثم التحقت بكلية كذا، ثم تخرجت، ثم عملت في المكان الفلاني، وكسبت من المال ما كسبت، ثم تزوجت وأنجبت من ثم أموت.... هل هذا معقول؟!!!

نماذج عن هدف الشباب

علي بن أبي طالب ﷺ .. ينام في سرير النبي ليلة الهجرة وعمره عشرون عاماً، رأى فيه النبي ﷺ أنه يصلح لهذه المهمة فأعطاه إياها.

أسماء بنت أبي بكر .. تحمل الطعام إلى النبي ﷺ في الغار، وتقوم بدور كبير في الهجرة وعمرها ثلاث وعشرون سنة.

مصعب بن عمير.. يبعثه النبي ﷺ سفيراً لأهل المدينة مقرئاً ومعلّماً وداعياً.. كم عمرك يا مصعب؟ ثماني عشرة سنة!

معاذ بن جبل... يبعثه النبي ﷺ لأهل اليمن.. كم عمرك يا معاذ؟ عشرون سنة.

ما هذا؟!! ما أُريد قوله بهذه الأمثلة أيها الشباب....

انك غال جداً جداً جداً، فلماذا تقلّل من قدر نفسك وتعيش بدون اهداف؟!!

لماذا أقول هذا الكلام؟!

لأنني أرى أن مجتمعاتنا تعاني من شباب بلا هدف يعيشون لأجله! فكل يوم ينشأ مقهى جديداً، وتُعد المقاهي أكثر المشاريع رواجاً، لماذا؟ لأن الشباب يجلسون فيها بالساعات، أمرّ في سيارتي أحياناً فأجد في بعض المقاهي شباباً في عمر الزهور، للأسف منهم من هو جالس يلعب، أو شارد في لا شيء.

وآسف لحال فتيات كل همّهن في الحياة آخر أنواع المكياج، وفلانة اشترت كذا، وأُريد أن أسافر للخارج لأشتري ملابس...

هل هذا معقول؟!!

هل يُعقل أن تكون فتاة كل همّها في الحياة أنها جميلة أم لا؟ وهل يُعقل أن يكون هناك شاب كل غايته أن يُعجب فلانة؟ رأيت هذه النماذج للأسف..

شباب بلا طموح يعتمد على أهله في مأكله ومشربه ولا يُحاول أن يصنع لنفسه مستقبلاً.. وبنات كل غايتها أن تتزوج وبسرعة، ولماذا؟ لأن كل البنات يتزوجن، وتستمر الحياة بهذا الشكل.

لا يمكن أن نعيش في هذا الفراغ أيها الشباب.. لا يمكن بذلك أن نبني مجتمعاً.

هل تعلم.. أن عُلماء الاجتماع يستطيعون أن يقيسوا قدرة المجتمعات على الاستمرار والنمو، ويمكن أن يُحدِّدوا شكل المجتمع؟ بعد عدد من السنين وبعد كم سنة يمكن أن ينهار هذا المجتمع فماذا يفعل هؤلاء العلماء؟!

إنهم يدرسون أحوال الشباب واهتماماتهم، فإذا وجدوا شباباً بلا هوية وبلا هدف، فيستنتجون أن هذا المجتمع سوف يسقط بعد كذا سنة، وتكون حساباتهم دقيقة.

هذا الكلام ليس هو إلا تحليل لعلماء الاجتماع المهتمين بأحوال الشباب في المجتمع الغربي...

وساحكي لكم قصة طريفة في هذا المعنى...

ظل المسلمون في الأندلس ثمانية قرون، ملؤوا خلالها الأرض حضارة وعلماً وديناً، ولم يكن البرتغاليون راضين عن وجود المسلمين في الأندلس وكانوا يعملون على طردهم إلى المغرب العربي، فماذا فعلوا؟ بدأ البرتغاليون في دراسة اهتمامات الشباب المسلم في الأندلس، وبدأوا يُرسلون الجواسيس داخل الأندلس لهذا الغرض، وذات يوم دخل بعض هؤلاء الجواسيس على مجموعة من الشباب فوجدوا مشادة بين شابين، ففرحوا وذهبوا ليتحققوا في الأمر، فوجدوهما يختلفان حول ترتيب حديث في صحيح البخاري، فرجعوا وقالوا: لا تسقط هذه الأمة الآن، ومرت سنين وعاد الجواسيس مرة أخرى، فوجدوا الشباب ما زال يتكلم في قضايا العلم والدين، فعادوا خائبين مرة أخرى، وبعد سنين عادوا مرة ثالثة فوجدوا شاباً جالساً يبكي فسألوه ماذا يبكيك؟ قال: لقد تركتني

رفيقتي، فعاد الجواسيس وقالوا: الآن يمكنكم أن تنتصروا على المسلمين، وبالفعل سقط المسلمون وطُردوا من الأندلس بمنتهى البساطة وبعدها بخمسة وعشرين سنة كان كل شيء قد انتهى تماماً، ولم يعد للأندلس ذكر...

القضية أيها الشباب هي الغاية والهدف... هل لك هدف في الحياة أم لا؟!

ما الأسباب التي تجعل الشباب لا يحس بالمسؤولية أو لا يريد أن يتحملها؟!

هناك مجموعة نقاط محددة ترَونها سبباً لعدم وجود أهداف في الحياة، وهي: ***ضعف الهمة، وفقدان الثقة في النفس، وغياب القدوة، وفقدان الطموح بسبب الرياضة...***

ولكن في الحقيقة فإن كل هذه الأسباب لا يصح أن تكون مبررات تريح ضمير أي شاب من الشباب يبرر بها حياته دون هدف أو طموح.

انظر إلى شخص مثل: إبراهيم بن أدهم، وكان من كبار الزهّاد وقد كان في بداية حياته شاباً مدللًا مرفّهاً، يقول في أحد الأيام: كنت أركب فرسي وأطارد غزالًا في الطريق، فإذا برجل عجوز يأخذ بلجام فرسي وينظر إليَّ ويقول: يا إبراهيم... ألهذا خُلِقت؟ أم بهذا أمرت؟! أي: هل خلقت للّعب والمرح؟!

لذلك أيها الشباب، فالأهداف في الحياة قضية أساسية تكون أو لا تكون، وهذا جعلني أطرح هذا السؤال من جديد...

لماذا خلقنا؟ هل خلقنا لنأكل ونشرب ونتزوج وننجب ثم نموت؟ أم خلقنا لشيء آخر؟!

كثيراً ما نرى أُناساً جاءوا إلى هذه الدنيا وعاشوا وماتوا ولا يعلمون لما خُلِقوا، فنجد مثلاً...

أفلاطون يقول: إن الله خلق الكون ثم نسيه، ولذلك يتصارع البشر ويقتل بعضهم بعضاً. ونجد ثقافة أخرى تقول: إن الكون ما هو إلا لعبة كبيرة، تخيَّل الكون كله مجرد لهو ولعب؟! ونجد آخر مثل: إيليا أبي ماضي يقول:

جئت لا أعلم من أين ولكني أتيت... ولقد أبصرت أمامي طريقاً فمشيت.. وسأبقى سائراً إن شئت أم أبيت.. كيف جئت؟! لست أدري!!..

انها فلسفة الحياة بلا غاية...

ولكن هذا الكلام لا يصح أن يكون كلام الشاب المسلم.. فأنت قد وضع لك الغاية، يقول الله تبارك وتعالى:

﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ [الذاريات: ٥٦].

نعم هذا هو الهدف..

أي أن تعيش في هذا الكون وهدفك إرضاء الله .

أيها الشباب دعونا نضع في حياتنا غاية كُبرى اسمها: **إرضاء الله** ﷻ يتفرَّع منها أشياء أخرى كثيرة، لكن غايتي في الحياة هي إرضاء الله سبحانه وتعالى.

أذكر أن صحفياً كان يُجري حديثاً مع أحد لاعبي الكرة المشهورين فقال له: كابتن فلان ما هي أمنياتك في الحياة؟ فقال: أن أدخل الجنة، فقال له: «لا» أنا أتكلم عن أمنياتك في الحياة، فقال: أن أدخل الجنة فقال: أريد شيئاً أكتبه... إنه لا يستطيع أن يتصوَّر أن هذه غاية وهدف. ثم سأله: فلماذا إذن تلعب الكرة؟! فقال اللاعب: أنا ألعب الكرة حتى أحصل على المال، وحتى أُقدِّم للجماهير نموذجاً محترماً، فعندما يجد الشباب لاعباً محترماً وعلى خُلق ويُعامل الناس بشكل مهذب، ويعبد الله، وناجحاً في مهنته سيتعلقون به، وبذلك أحصل على ثواب كل شاب يتمثل بي .

قصص من الواقع

كيف أترك ديني، أنا مسلمة أينما ذهبت!

نعرض عليكم قصة إنسانة قد تكون ظروفها أصعب منكم جميعاً، فهي ألمانية ولكنها اختارت لنفسها غاية كبيرة في الحياة وَسَعَتْ إليها، دعونا نقرأ كلامها:

أنا اسمي عالية، أنا مسلمة، أسلمت منذ حوالي اثنتا عشر سنة، أريد أن أحكي لكم قصة إسلامي، فلقد كنت أعيش حياة عادية في بلدة صغيرة في ألمانيا، ولم يكن لديَّ خلفية كبيرة عن الإسلام، ولم نكن لنعرف عن الإسلام سوى ما كان يصل إلينا عبر نشرات الأخبار، وفي المدرسة نسمع أنه دين العرب.

ولكننا لم نكن نفكر في الإسلام كدين؛ لأن الدين في

مجتمعنا شيء غير مهم، فالناس يعيشون في بلادي لدنياهم ولا يفكرون بأمر الآخرة.

إلى أن تعرفت على مجموعة من المسلمين جعلتني أعرف أكثر عن الإسلام، وبدأت أقرأ القرآن وأدخل في نقاشات مع المسلمين، أريد أن أعرف كل شيء عن هذا الدين الجميل. ثم بدأت أجرب بعض الشعائر الإسلامية لأرى هل سأستطيع أن أؤدّيها أم لا، فصمت وصليت مثل المسلمين.

ثم بدأت أفكر في الموت، وأنني سأقف أمام الله فيسألني لماذا لم أُسلم؟ فماذا أقول له؟ فقرّرت أن أُسلم، وأخبروني وقتها أنني يجب أن أغتسل، فاغتسلت ونطقت بالشهادتين، هذه العبارة الجميلة التي يقوم عليها الإسلام، ومنذ ذلك الوقت بدأت أُصلي وحفظت الفاتحة والإخلاص حتى أستطيع أن أُصلي... في البداية لم أُخبر أحداً بإسلامي، ولكن بعد ذلك بدأت أُخبر الناس، ولكني لم أكن محجبة حيث كان الحجاب في البداية مسألة صعبة بالنسبة لي، ففي أوروبا لا يهتم الناس كثيراً بديانتك بقدر ما يهتمون لمظهرك، والحجاب بالطبع كان شيئاً غريباً ولافتاً للنظر بالنسبة لهم.

وفي يوم من الأيام كنت أتحدّث مع زميلة لي بالكلية، وكانت تتحدث عن المسلمين، وتقول: إنهم غير لطفاء ولا يدرون كيف تسير الدنيا، فأخبرتها أني مسلمة، فتعجبت وقالت لي: لا يبدو عليك ذلك! وهنا بدأت أفهم الحكمة من الحجاب حيث يجب أن نغطي أنفسنا حتى نُظهر أننا مسلمات.

وارتديت الحجاب، ولم يكن ذلك سهلًا بالنسبة لأسرتي،

فأسرتي لا تهتم بالدين في حد ذاته، فبدأ الجيران والأقارب يتساءلون ماذا تفعل ابنتكم؟ ولماذا ترتدي هكذا؟؟ لذلك كانت هناك مناقشات حادة من أجل هذه القطعة من القماش.

وبدأت أتعرض للمضايقات، ففي الشارع كانوا يقولون لي: اذهبي إلى بلدك إذن!! لا مكان لك هنا، بالنسبة لهم ليس للإسلام مكان في ألمانيا. وبعد إسلامي بفترة، تزوجت من مسلم مصري وكنت في ذلك الوقت ما زلت طالبة، ثم أتممت دراستي وحصلت على الماجستير وأنجبت ابنتين بفضل الله، فعندما رَزقنا الله بابنتنا الثانية بدأنا نفكر في تربيتهما، فالبيئة في ألمانيا غير مناسبة، وقد تعرّضُهم للكثير من المشاكل، فأردنا أن نجنّب الطفلتين هذه المشاكل وقررنا أن نربيهما في مصر وسط أهلهما من المسلمين.

ولكن لم يكن الوضع سهلًا بالنسبة لي، فقد وجدت معاملة سيئة من الناس في مصر، ورأيت أن البعض ما زال ينظر إليّ على أني غير مسلمة، ويقولون لي: من المؤكد أنك أسلمت من أجل زوجك وعندما تعودين إلى ألمانيا ستخلعين الحجاب ولن تصلي ولن تصومي؛ لأنك لم تتعودي على ذلك منذ صغرك مثلنا، فقلت لهم: **كيف أترك ديني، أنا مسلمة وسيظل الإسلام معي أينما ذهبت**.. لا علاقة لذلك بالبلد الذي أنا فيه. للأسف لم أجد المجتمع المصري كما تخيّلته، فقد تخيّلت أنني سأجد المسلمين في صور مثالية، ولكني وجدت أن البعض منبهر بأوروبا ويُقلّدها في أشياء كثيرة ويسيرون وراء الموضة والمكياج، وراء الشيء الجديد، فعندما أسلمت وارتديت الحجاب لم يتخيلوا أنني سأكمل دراستي، ولكني طبعاً أتممت دراستي وحصلت على الماجستير؛ لأن الإسلام يشجع

على الدراسة. وبعد أن تزوجت ظنوا أنني لن أعمل، وظنوا أني سألزم البيت وأنجب عشرة أطفال، ولكن ذلك لم يحدث فقد رزقني الله بطفلتين ولم يرزقني بأكثر من ذلك وأنا سعيدة بهما، وعندما وصلت طفلتي الصغرى إلى سن الحضانة عدت للعمل مرة أخرى، ومن خلال الإنترنت كتبت قصة إسلامي ونشرتها على الإنترنت، وتصلني أسبوعياً رسائل من العالم كله، من أميركا وسنغافورة، وأوروبا، وباكستان... يسألني أصحابها عن الإسلام وأحكي لهم خبرتي معه وأشعر أني بذلك أقوم بشيء مفيد.

اجمل شيء في الدنيا ان يكون لك غاية، واجمل غاية في الوجود ان تعرف ربك.. اليس هو خالقنا وخالق هذا الكون ومربنا جميعاً اليه؟؟

أهداف متعددة

هدف جمع المال

تجد هدف البعض في هذه الحياة هو جمع المال... يا أخوتي هذا المال ليس هدفاً في حد ذاته، وإنما هو وسيلة نحقق بها أهدافاً أعلى.. فهناك الكثيرون ممن يملكون المال ولكنهم محطمون من داخلهم!! دعونا نأخذ المال وسيلة لغاية أكبر، دعونا نربطه بالله تعالى... وكيف يكون المال مرتبطاً بالله تعالى؟؟

نعم، أُريد أن أكسب المال حتى أعيش حياة كريمة، وحتى أربي أولادي تربية كريمة أصلهم فيها بالله، وحتى أستطيع أن أنفق في سبيل الله وأعول الفقراء فأكون غنياً متديناً، وهذا يشبه ما ذكرته

الأخت عالية حين قالت: أنا مسلمة متديِّنة وحاصلة على الماجستير وناجحة في حياتي، تخيَّل لو كانت هذه نيتك وأنت تجمع المال، فتكون في طاعة الله في كل دقيقة تجمع فيها هذا المال، ويمكنك أن تتخيَّل أي هدف في حياتك في ضوء هذا الإطار...

شاب يريد أن يكون رياضياً ناجحاً....

لماذا لا تجعل الله فوق هذه الغاية؟... فأنت شابٌ بداخلك طاقة لو لم تُفرَّغ في الخير ربما فرَّغتها في المعاصي، فأكون لاعب كرة أبتغي رضاء الله تعالى فأكتسب حسنات بكل تسديدة وبكل نفس وكل قطرة عرق.

أب يريد أن يتزوج..

لتجعل الله فوق هذه الغاية فتكون نيتك من الزواج أن تعفَّ نفسك، وأن تأخذ بيد زوجتك إلى طاعة الله، لتُكوِّنا بيتاً مسلماً يرضى عنه الله تعالى، وتلهو وتخرج وتسافر، على أن يكون الله فوق هذه الغاية دائماً.

وهذه سيدة شابة غايتها في الحياة أن تتزوج وتُنجب لماذا؟

هل لأن كل النساء يتزوجن؟ أو حتى تلعب مع أولادها وتفرح بهم؟ لا... هذه غايات تنتهي بعد وقتٍ قليل، ولكن دعونا نطوِّرها بمفهوم الآية الكريمة، فغايتها أن تربي أجيالًا تعبد الله وتعمل لله، لذلك سيشترك طفلها في النادي حتى يكون رياضياً ناجحاً، وسيهتم بدراسته حتى يكون ناجحاً في حياته. أريد أن أُخرِّج لله

نموذجاً متكاملاً... تخيلي لو كانت هذه نيتك وأنت تُربين أولادك، ستكون كل لحظة في تربيتهم في ميزان حسناتك، فتنظيفك لطفلك وذهابك به إلى النادي، وتشجيعك له... كل ذلك حسنات.

فاسأل نفسك... ما هو هدفي في هذه الحياة؟

كن رجلاً..

هناك حكمة تقول: «كن رجلًا بألف رجل، فإن لم تستطع فكن رجلًا ولا تكن نصف رجل».

وكم حولنا أيها الأخوة من أُناس أخذوا على عاتقهم غايات كبيرة، فهناك فلان بألف رجل، وفلان بمائة رجل، وهناك أنصاف رجال وأرباع، وهناك أصفار فانظر ماذا تريد أن تكون؟؟

عندما استعصى حصن بابليون على عمرو بن العاص أرسل عمر بن الخطاب يطلب منه أربعة آلاف رجل ليفتح مصر، فبعث إليه عمر بثلاثة آلاف رجل، ورجل قال: هو بألف رجل، هو الصحابي الجليل القعقاع بن عمرو، قال عمر: والله لصوت القعقاع في المعركة خير من ألف رجل، وبدأت المعركة واستعصى الحصن على المسلمين فوقف القعقاع بن عمرو تحت الحصن، وصاح بأعلى صوته: الله أكبر، اللهم أعز الإسلام، فانكشف الحصن، ودخل المسلمون وجاء النصر بصوت القعقاع ليصدق فيه قول عمر، هو رجل بألف رجل.

وعندما جاء الاستعمار إلى بلادنا في أواخر القرن الثامن عشر وأوائل القرن التاسع عشر، وجدوا في المسلمين معادن الرجولة

ووجدوا الشباب المسلم رغم ضعفه، إلا أنه ما زالت له أهداف كبيرة، فعرفوا أنه لا سبيل للسيطرة على العالَمين العربي والإسلامي إلا بخطة ذات اتجاهين: **الأول**: تضليل هذا الشباب، **والثاني**: محو حضارة أجداده من ذاكرته .

لذلك نجد بعض الشباب يمشي في الشوارع، حالق شعره وسائر بالسلسلة واللبانة، ويستمع إلى موسيقى غربية لا يفهمها ويغازل البنات بأسلوب غير لائق... وكذلك بعض البنات في الحياة لا همَّ لها إلا أن ترتدي ملابس ضيقة لإظهار جسدها وهكذا...

ونسوا أن أجدادهم عمر بن الخطاب، وخالد بن الوليد، وعثمان وعلي..... نسوا كل هذا فبدأت عوامل الانهيار.

أيها الشباب.. في النهاية أريد أن أُلخّص كل ما قيل في كلمتين: ضع غاية في حياتك... هي الله ﷻ.

وأنصحك بعد أن تقرأ هذا الكلام أن تدخل غرفتك وتمسك بورقة وقلم، وتكتب أهدافك في الحياة، فمِن العيب أن تعيش وتموت وأنت لا تعرف ماذا تريد في الحياة.

اكتب أهدافك واسع إلى تحقيقها ولا تنسَ أن أعظم هدف في الحياة أن تعرف ربك خالق هذه الحياة، وأن تعيش لإرضائه وأنت تمارس حياتك بشكل طبيعي.